

بحوث فقهية مهمّة

[56] عن الغناء وأنا حاضر، فقال : لا تدخلوا بيوتاً إلا معروض عن أهلها(1). 17 - ما رواه يونس قال : سألت الخراساني (عليه السلام) عن الغناء وقلت أن العباسي ذكر عنك أنك ترخص في الغناء فقال : كذب الزنديق، ما هكذا قلت له : سألني عن الغناء فقلت إن رجلاً أتى أبا جعفر (عليه السلام) فسأله عن الغناء فقال : يا فلان إذا ميّز إلا بين الحقّ والباطل فأين يكون الغناء ؟ قال مع الباطل، فقال : قد حكمت(2). 18 - ما رواه عبد الاعلى قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الغناء وقلت : أنهم يزعمون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) رخص في أن يقال : جئناكم حيناً حيوناً نحييكم، فقال كذبوا، أن عز وجل يقول (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهنّ إلا في سبعة أيام) (3) (لَوِ اَرَدْنَا اَنْ نَّتَّخِذَ لَهَوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا اِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَآلَمِ الْبَاطِلِ، فَيَدْمَغُهُ فَاِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَ لَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ) (4) ثم قال : ويل لفلان ممّا يصف، رجل لم يحضر المجلس(5). 19 - ما رواه في المقنع عن الصادق (عليه السلام) قال : شر الاصوات الغناء(6). 20 - ما رواه الحسن بن هارون قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : الغناء يورث النفاق ويعقب الفقر(7). 21 - ما رواه جابر بن عبد الله عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : كان ابليس أوّل من تغنى وأوّل

(1) الوسائل : ج 12 ص 227 ب 99 من أبواب ما يكتسب به ح

12. (2) الوسائل : ج 12 ص 227 ب من أبواب ما يكتسب به ح 13. (3) الدخان : 38. (4)

الأنبياء : 17 و 18. (5) الوسائل : ج 12 ص 228 ب 99 من أبواب ما يكتسب به ح 15. (6)

الوسائل : ج 12 ص 229 ب 99 من أبواب ما يكتسب به ح 22. (7) نفس المصدر : ح 23.